@ 307 @ ينجيك منها ، لأنك كذبت به . .

قال الشيخ الإمام الأجل أبو المظفر السمعاني : أخبرنا أبو علي الشافعي بمكة ، قال : أخبرنا أبو الحسن بن [فراس] قال : أخبرنا أبو محمد عبد ا بن عبد الرحمن بن محمد المقرىء قال : حدثنا جدي محمد بن عبد ا بن يزيد ، عن سفيان . .

وروى قرة عن ابن مسعود أن الناس يردون النار ، ويصدر المؤمنون عنها بأعمالهم ، فأولهم كلمح البصر ، ثم كالريح ثم كحضر الفرس ، ثم كشد الرجل ، ثم كالماشي . .

وعن ابن ميسرة أنه كان يدخل داره فيبكي ، فيقال له : ما يبكيك ؟ فيقول : ا تعالى أنبأنا أنا نرد النار ، ولم ينبئنا أنا صادرون عنها . .

وعن الحسن البصري أنه قال : ' حق لابن آدم أن يبكي . . . وذكر نحوا من هذا ' . .

والقول الثاني : أن المراد من الآية هم الكفار . هذا قول عكرمة وسعيد بن جبير . وقرىء في الشاذ : ' وإن منهم إلا واردها ' . وعلى هذا كثير من أهل العلم ، واستدلوا بقوله تعالى : (^ إن الذين سبقت لهم من الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها) . .

والقول الثالث : أن المراد من الورود هو الحضور والرؤية دون الدخول . وهذا قول الحسن وقتادة ، وقد يذكر الورود بمعنى الحضور ، قال ا تعالى : (^ ولما ورد ماء مدين) أي : حضر . وقال زهير شعرا : .

(ولما وردن الماء زرقا جمامه % تركن عصي الحاضر المتخيم)